

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مشروع طمر جزء من وادي مرتيل وتداعياته البيئية والتنمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في سياق وطني يتجه نحو تكريس مبادئ التنمية المستدامة وربط التهيئة المجالية بالمقاربة البيئية والعدالة الترابية، تفاجأت ساكنة مدينة مرتيل بمشروع يهم طمر جزء من وادي مرتيل، أحد المعالم البيئية والتاريخية البارزة في الجهة، دون إشراك فعلي وشفاف للفاعلين المحليين والمجتمع المدني، ودون تقديم المعطيات التقنية والبيئية المرتبطة بهذا المشروع.

وقد أثار هذا المشروع موجة من القلق لدى الفعاليات المدنية والبيئية، بالنظر لما قد يترتب عنه من آثار سلبية على التوازن الإيكولوجي، والنظام البحري، والذاكرة البيئية لمرتيل، خصوصاً في ظل غياب أي مؤشرات على اعتماد دراسة للأثر البيئي تستوفي شروط الاستقلالية والنزاهة والشفافية.

إن التحولات المجالية التي تعرفها المدينة يجب أن تخضع لرقابة صارمة تراعي الأبعاد البيئية، وتتماشى مع التوجيهات الملكية السامية المتعلقة بالتنمية المستدامة، كما يجب أن تُبنى على مقاربة تشاركية فعلية، لا شكلية، وفق ما نصت عليه القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية.

بناءً عليه، نسألكم، السيدة الوزيرة، عن:

- 1- ما هو الإطار التعميري والقانوني الذي يؤطر هذا المشروع؟
 - 2- وهل تم إجراء دراسة مستقلة وجدية للأثر البيئي لطر جزء من وادي مرتيل؟
 - 3- ما مدى احترام هذا المشروع للوثائق المرجعية المتعلقة بإعداد التراب الوطني والمجال الساحلي؟
 - 4- وما الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لضمان التوفيق بين متطلبات التهيئة العمرانية والحفاظ على التوازن البيئي والتراث الطبيعي للمدينة؟
- وتفضلوا، السيدة الوزيرة، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام

التوقيع النائبة البرلمانية سلوى البردعي

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي